

لسان العرب

(ضم) الضَّرْمُ مَصْدَرٌ ضَرَمَ ضَرَمًا وَضَرَمَتِ النَّارُ وَتَضَرَّرَ مَتَّ وَاضْطَرَمَتِ اشْتَعَلَتْ وَالْتَهَبَتْ وَاضْطَرَمَ مَشِيْبُهُ كَمَا قَالُوا اشْتَعَلَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ فِي الْفَتْحِ بِعَدِّ الْمَشِيْبِ الْمُضْطَرَمِ مَنَافِعٌ وَمَلَأَيْسُ لِمَنْ سَلِمَ وَهُوَ عَلَى الْمِثْلِ وَأَضْرَمَتِ النَّارَ فَاضْطَرَمَتِ وَضَرَّرَ مَتَّهَا فَضَرَمَتِ وَتَضَرَّرَ مَتَّ شُدِّدَ لِلْمَبَالِغَةِ قَالَ زَهْرِي وَتَضَرَّرَ إِذَا ضَرَّرَ يَتَمُوهَا فَتَضَرَّمَ . (* وَصَدَرَ الْبَيْتَ مَتَّى تَبِعْتُوهَا ذَمِيمَةً) .

وَاسْتَضَرَّرَ مَتَّهَا أَوْ قَدَّ تَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ حِرْمِيَّةً لَمْ يَخْتَبِرْ أَهْلَهَا فَثَلَاً وَلَمْ تَسْتَضَرَّرِ الْعَرَبُ فَجَا اللَّيْثُ وَالضَّرِيمُ اسْمٌ لِلْحَرِيْقِ وَأَنْشَدَ شَدَّ كَمَا تُشَدُّ السُّرِيْمَا شَدَّ حَفِيْفٌ شَدَّ بِحَفِيْفِ النَّارِ إِذَا شَدَّ عَتَّهَا بِالْحَطَابِ أَيْ أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا مَا تُذَكِّرُهَا بِهِ رَوَى ذَلِكَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَفِي حَدِيثِ الْأُخْدُودِ فَأَمَرَ بِالْأَخَادِيْدِ وَأَضْرَمَ فِيهَا النَّيْرَانَ وَقِيلَ الضَّرِيمُ كُلُّ شَيْءٍ أَضْرَمَتَ بِهِ النَّارُ التَّهْذِيْبُ الضَّرْمُ مِنَ الْحَطَبِ مَا التَّهَبَ سَرِيْعًا وَالْوَاحِدَةُ ضَرَمَةٌ وَالضَّرَامُ مَا دَقَّ مِنَ الْحَطَابِ وَلَمْ يَكُنْ جَزَلًا تُثْقَبُ بِهِ النَّارُ الْوَاحِدُ ضَرْمٌ وَضَرَمَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي مَرْيَمٍ أَرَى خَلَالَ الرَّمَادِ وَمِيْضَ جَمْرٍ أُحَازِرُ أَنْ يَشَبَّ لَهُ ضَرَامُ الْجَوْهَرِي الضَّرَامُ اشْتَعَالَ النَّارِ فِي الْحَلْفَاءِ وَنَحْوِهَا وَالضَّرَامُ أَيْضًا دُقَاقُ الْحَطَبِ الَّذِي يُسْرَعُ اشْتِعَالُ النَّارِ فِيهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِيهِ وَلَكِنْ بِهَاتِيكِ الْبِقَاعِ فَأَوْ قَدِّي بِجَزَلٍ إِذَا أَوْ قَدَّتْ لَا بِضَرَامِ . (* قَوْلُهُ « وَلَكِنْ بِهَاتِيكِ الْبِقَاعِ » وَأَنْشَدَهُ فِي الْأَسَاسِ وَلَكِنْ بِهَذَا الْبِقَاعِ بِمِثْنَاةٍ تَحْتِيَّةٍ ففَاءً) .

وَالضَّرَمَةُ السَّعْفَةُ وَالشَّيْحَةُ فِي طَرَفِهَا نَارٌ وَالضَّرَامُ وَالضَّرَامَةُ مَا اشْتَعَلَتْ مِنَ الْحَطَابِ وَقِيلَ الضَّرَامُ جَمْعُ ضَرَامَةٍ وَالضَّرَامُ أَيْضًا مِنَ الْحَطَبِ مَا ضَعُفَ وَلَانَ كَالْعَرْفَجِ فَمَا دُونَهُ وَالْجَزَلُ مَا غَلُظَ وَاشْتَدَّ كَالرَّمْثِ فَمَا فَوْقَهُ وَقِيلَ الضَّرَامُ مِنَ الْحَطَبِ كُلِّ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَمْرٌ وَالْجَزَلُ مَا كَانَ لَهُ جَمْرٌ وَالضَّرَمَةُ الْجَمْرَةُ وَقِيلَ هِيَ النَّارُ نَفْسُهَا وَقِيلَ هِيَ مَا دَقَّ مِنَ الْحَطَابِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بِالتَّحْرِيكِ هِيَ مَرَضٌ خِنَافٌ هَاشِمِ بْنِ نَمَيْقَةَ بِمَا نَهَى عَاوِيَةَ مَدَّوْلًا وَ Bo النَّارُ وَهَذَا يُقَالُ عِنْدَ الْمُبَالِغَةِ فِي الْهَلَاكِ لِأَنَّ الْكَبِيْرَ وَالصَّغِيْرَ يَنْذَفُخَانِ النَّارَ وَأَضْرَمَتِ النَّارَ إِذَا أَوْ قَدَّهَا وَمَا بِالْدَارِ نَافِخُ ضَرَمَةٍ أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ وَالْجَمْعُ

ضَرَمٌ قال طُفَيْلٌ كَأَنَّ عَلَى أَعْرَافِهِ وَلِجَامِهِ سَدَا ضَرَمٍ مِنْ عَرَفَجٍ
مُتَلَهَّبٍ قال ثعلب يقول مِنْ خِفَّةِ الْجَرِي كَأَنَّ نَزَّهُ يَضْطَرِمُ مِثْلَ النَّارِ وقال
ابن الأعرابي هو اشْقَرُ وَأَنشد ابن بري للمُتَلَمِّسِ وَقَدَّ أَلَحَّ سُهَيْلٌ بَعْدَ مَا
هَجَعُوا كَأَنَّ نَزَّهُ ضَرَمٌ بِالْكَفِّ مَقْبِيوسٌ وفي حديث أبي بكر B قال قَيْسُ ابنُ
أبي حازم كان يخرج إلينا وكَأَنَّ لِحْيَتَهُ ضَرَامٌ عَرَفَجٍ الضَّرَامُ لَهَبُ النَّارِ
شُدَّ هَتُّهُ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْضِبُهَا بِالْحِنْدَاءِ وَالضَّرَمُ شِدَّةُ الْعَدْوِ وَيُقَالُ فَرَسٌ
ضَرَمٌ شَدِيدُ الْعَدْوِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ الرُّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ وَالضَّرِيمُ
الْحَرِيْقُ نَفْسُهُ عَنِ أَبِي حَنِيْفَةَ وَالضَّرَمُ غَضَبٌ الْجُوعِ وَضَرَمَ عَلَيْهِ ضَرَمًا
وَتَضَرَّمَتْ تَحَرَّقَتْ وَضَرَمَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ اشْتَدَّ حَرُّهُ يُقَالُ ضَرَمَ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ
جُوعُهُ أَبُو زَيْدٍ ضَرَمَ فُلَانٌ فِي الطَّعَامِ ضَرَمًا إِذَا جَدَّ فِي أَكْلِهِ لَا يَدْفَعُ مِنْهُ
شَيْئًا وَيُقَالُ ضَرَمَ عَلَيْهِ وَتَضَرَّمَتْ إِذَا احْتَدَّ غَضَبًا وَتَضَرَّمَتْ عَلَيْهِ غَضَبًا ابْنُ
شَمِيلٍ الْمُضْطَرِمُ الْمُغْتَلِمُ مِنَ الْجَمَالِ تَرَاهُ كَأَنَّهُ حُسْحَسٌ بِالنَّارِ وَقَدْ أَضْرَمَتْهُ
الْغُلَامَةُ وَضَرَمَ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ ضَرَمًا فَهُوَ ضَارِمٌ وَاضْطَرَمَ وَذَلِكَ فَوْقَ الْإِلْهَابِ
وَضَرَمَ الْأَسَدُ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ جُوعُهُ مِنَ الْجُوعِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ اشْتَدَّ جُوعُهُ مِنَ
الْوَحْمِ وَالضَّرَمُ الْجَائِعُ وَاسْتَضَرَمَتِ الْحَيَّةُ سَمِنَتُ وَبَلَغَتُ أَنْ تُشْوَى
وَالضَّرَمُ وَالضَّرَمُ فَرَخُ الْعُقَابِ هَاتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالضَّرَمُ وَالضَّرَمُ
ضَرَبَانِ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الضَّرْمُ شَجَرٌ طَيِّبٌ الرِّيحِ وَكَذَلِكَ دَخَانُهُ
طَيِّبٌ وَقَالَ مَرْءٌ الضَّرْمُ شَجَرٌ أَغْبَرُ الْوَرَقِ وَرَقُهُ شَبِيهُ بَوْرَقِ الشَّيْحِ وَلَهُ ثَمَرٌ
أَشْبَاهُ الْبَلَاطُوطِ حُمْرٌ إِلَى السَّوَادِ وَلَهُ وَرْدٌ أَبْيَضٌ صَغِيرٌ كَثِيرٌ الْعَسَلِ
وَالضَّرَامَةُ شَجَرٌ الْبُطْمُ وَالضَّرِيمُ ضَرَبٌ مِنَ الصَّمْغِ وَالضَّرَامُ مَا اتَّسَعَ مِنَ
الْأَرْضِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ